

الفهرس

الصفحة	موضوع المحاضرة	الرقم
01	مقدمة	
03	ماهية المقاولاتية	01
23	أبعاد الفعل المقاولاتي في المجتمع	02
34	الثقافة المقاولاتية	03
63	أهم الاتجاهات الفكرية السوسولوجية التي تناولت المقاولاتية في الجزائر	04
78	إنشاء المشاريع المقاولاتية	05
86	أهم مؤسسات دعم المقاولاتية داخل محيط الجامعة الجزائرية	06
108	أهم الهيئات و المؤسسات الحكومية المتخصصة لدعم المقاولاتية في الجزائر	07
136	خاتمة	
137	قائمة المراجع	

## مقدمة

تعدّ المُقاوِلاتية ظاهرة تنظيمية، تمس بشكل أو باخر كل المجتمعات الإنسانية مهما كانت أهمية المشاريع التي تنجزها و مهما كان حجمها، فهذه المشاريع المُقاوِلاتية تكتسي أهميتها من المهام التي يوكلها المجتمع للمُقاولين القائمين على هذه المشاريع لتلبية حاجات المجتمع المتغير و الذي يصبوا إلى التطور و مسايرة عصر العولمة الذي بدوره يشجع المُقاوِلاتية و يستثمر في المشاريع المُصغرة و المتوسطة التي أصبحت في متناول المُقاولين المبتدئين، مع استحداث المؤسسات الحكومية الداعمة للنشاط المُقاوِلاتي، و المرافقة للمؤسسات الناشئة في المجتمع.

تتعدد هذه المؤسسات الداعمة و المرافقة للنشاط المُقاوِلاتي، إذ تتنوع حسب شريحة المُقاولين و نوعية المشاريع المراد إنشائها، فهناك مؤسسات تنشط داخل المحيط الجامعي و تتمثل في "دار المُقاوِلاتية" و هي منظمة خاصة بإستقطاب و توجيه الطلبة الجامعيين على أبواب التخرج، باعتبارهم مُقاولين سيباشرون مشاريعهم المُقاوِلاتية بعد تخرجهم، و إلى حين ذلك تزودهم "دار المُقاوِلاتية" بأساتذة مكلفين بالإشراف عليهم و مرافقتهم في تأسيس مشاريعهم بداية من فكرة المشروع إلى تجسيده، كما يدعم نظام التدريس الجامعي (ليسانس-ماستر-دكتوراه) المُقاوِلاتية من خلال إدراج مقياس "المُقاوِلاتية" لمستويات التخرج (ليسانس و ماجستير) في آخر سنة للتخرج ، لتزويد الطالب بالمعلومات الهامة في مجال المُقاوِلاتية، و إثراء معلوماته العلمية في كل ما يخص مجال المُقاوِلاتية.

مما سبق فهذه المطبوعة العلمية الموجهة لطلبة الماستر 02 ، تخصص علم اجتماع التنظيم و العمل، و الخاصة بمقياس السداسي الثالث: المُقاوِلاتية ، تقدم للطلبة من هذا المستوى ، كافة المعلومات الواجب على الطالب تحصيلها فيما يخص المُقاوِلاتية ، بدايةً بالتطرق لمصطلح المُقاوِلاتية و المُصطلحات المرافقة له، من خلال تحديد و حصر الأبعاد الاصطلاحية لمختلف المفاهيم ، قصد توضيحها لطالب و بإبعاد كل غموض أو شك

في تقاربه مع بعض المصطلحات المتقاربة في المعنى؛ كما تكسب الطالب معارف خاصة بأهم المقاربات السوسيولوجية لظاهرة المُقاوِلاتية ، بدايةً من فكر "كارل ماركس" إلى المفكرين المعاصرين، من خلال تدعيم الطالب للخلفيات التنظيرية السوسيولوجية في مجال تحليل السوسيولوجي لهذه الظاهرة في المجتمع .

بالإضافة إلى ما سبق الإشارة إليه، فإن هذه المطبوعة البيداغوجية تتطرق إلى أهم المعلومات العلمية الموثقة و الخاصة بمجال المُقاوِلاتية في المجتمع الجزائري .

## موضوع المحاضرة : ماهية المقاولاتية

### تمهيد:

استخدم مفهوم المقولة على نطاق واسع في عالم الأعمال و في الدول الرأسمالية المتقدمة و المزهرة إقتصاديا، أين تنتشر مؤسسات الأعمال المقاولاتية نتيجة التقدم التكنولوجي والسلعي والخدمي، إذ كانت المقولة تعني دائما الاستحداث، أما في حقل إدارة الأعمال فيقصد بها إنشاء مشروع جديد أو تقديم فعالية مضافة إلى الاقتصاد و إلى المجتمع بكل مكوناته.

كما يُعدُّ مُصطلح "المقاولاتية" من أبرز المصطلحات ا-علمية التي ميزت العقدين الأخيرين و من مرادفاتها "العمل الحرّ و- جمعها الأعمال الحرّة-"، "العمل الخاص"، " العمل الريادي و أيضا -الريادية-" تختلف المرادفات لمصطلح "المقاولاتية" باختلاف مجال و أدبيات البحث و كذا ثقافة المجتمع، كما تُعدُّ كحل لشباب الذي يُعاني من البطالة و كبديل عن الوظيفة المأجورة، كما تتعدد الأبحاث في العلوم الاجتماعية التي تناولت " المقاولاتية" من زوايا تنظيرية و تحليلية مختلفة من أهمها : العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، العلوم القانونية و علم النفس و علم الاجتماع و كلُّ في زاوية تنظيرية تختلف عن غيره إلا أنها تكملها في مجال آخر، و من خلال سلسلة هذه المحاضرات، سنقوم بتسليط الضوء على الزاوية التنظيرية، السوسيولوجية التي تناولت " المقاولاتية" في علم الاجتماع.

---

1- بوشناق أحمد وآخرون، متطلبات تأهيل وتفعيل إدارة المؤسسات الصغيرة في الجزائر بمداخلة ضمن الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية يومي 17 و 18 أبريل 2006، جامعة حسينة بن بو علي، شلف.

## المُحاضرة رقم: 02

### موضوع المحاضرة :

### أهم العوامل المحفزة على الفعل المقاولاتي في المجتمع

#### تمهيد :

لقد ساهم الكثير من الباحثين في دراسة العوامل المحفزة لـ"الفعل المقاول" و "العملية المقاولاتية" بصفة عامة، فقد تعددت آرائهم و نتائجهم، لكنهم اتفقوا على أن "المقاول" يُعد المحرك الرئيسي للعملية الإنتاجية ويبحث دائما عن التغيير و التجديد، إذ يتميز بامتلاكه طاقة عالية، يستثمرها في العمل لساعات طويلة و العمل الضانك، لتجنب احتمالات فشل و إخفاق المشروع، خاصة في بدايته، و تُحيط بالمُقاول العديد من العوامل المحفزة على العمل المقاولاتي، يمكن تلخيصها في أربعة عوامل رئيسية نستعرضها في ما سيأتي:

1- العوامل النفسية.

2- العوامل السوسيو ثقافية.

3- العوامل الإقتصادية.

4- العوامل الذاتية و الظروف الاجتماعية الطارئة.

### الثقافة المقاولاتية

#### تمهيد :

أصبحت الثقافة المقاولاتية من أهم اهتمامات الباحثين في العلوم الإجتماعية، حيث تبين أن دراسة الإطار الثقافي والاجتماعي للمقاول و العمال تحت إشرافه، يساعد على فهم وتفسير سلوك الأفراد و نفسياتهم والقيم التي يؤمنون بها كأهمية الوقت، السلوك المنظم، المثابرة والرغبة في الإنجاز وإتقان العمل والولاء... الخ، وهي كلها سمات للنجاح في أي ميدان، كل هذه المعطيات تساعد رجال الأعمال عامة و المقاولين بشكل خاص على تحليل تصرفات العمال والتنبؤ بهذا السلوك والتحكم فيه ومعرفة كيفية تأثير الأفراد في سلوك بعضهم البعض و دوافعهم المتأثرة بإطارهم الثقافي والاجتماعي وكيفية تفسير الظواهر الإنسانية المتمثلة في مشكلات أو اعتراضات التي تعرقل نجاح مشاريعهم ، ومن هنا تظهر أهمية دراسة هذا المجال الذي يسمح للقائمين على المشاريع بتنظيم العمل بطريقة تكون أكثر استجابة للحاجيات الذاتية للأفراد ومن ثم يكون لها أهمية وقيمة كبيرة في تحفيزهم ورفع كفاءتهم. كما أن معرفة الإطار الثقافي و الاجتماعي يساعد على تحديد الاتجاه الإيجابي الذي يجب احتذائه لنجاح مشاريع المقاول.

#### مصادر الثقافة المقاولاتية:

تعد المعتقدات والقيم والأنظمة الإجتماعية والسياسية واللوائح الداخلية لكل مجتمع من المصادر الأساسية التي تنبع منها الثقافة بصفة عامة، و يستمد منها المقاولين رؤيتهم حول نوعيات القيم والاتجاهات المرغوبة وأنماط السلوك الوظيفي المفضلة .

1. Shumpeter (J) : Tréorie De L'évolution Economique, Dalloz :Paris 1975
2. Timmos (J A),Characteristics And Role Demands Of Entrepreneurship, American Journal Of Small Business, 1978, Vol,3n1
3. Goudin (T):Qu'est Ce Qu'une Entreprise ! Cpe, Etude, 1963 N 07, p61
4. Shapero (A) : The Displaced Uncomfortable Entrepreneur », Psychology Today, 1975, 11
5. Hornaday (J A) " Research About Living Entrepreneurs " Encyclopedia Of Entrepreneurship Englewood Chiffs: Prentice Hall, 1982
6. Gibb (A): The Enterprise Culture- Threat Or Opportunity-, Jornal Of European Training, 1987, Vol 11, N 2
7. Fayolle (A): Le Métier De Créateur D'entreprise, Edition D'organisation, Paris , 2003
8. Steiner(Oh) : La Sociologie Economique, La Découverte, Paris , 1999

9. Croteau© Et Autre : Dictionnaire Illustré Des Activités De L'entreprise, Presse Internationale Polytechnique, Canada ,2008
10. ماجد عطية: إدارة المشروعات الصغيرة، دار الميسرة ،عمان، 2004
11. كاسر منصور: إدارة المشروعات الصغيرة، دار الحامد، عمان، 2000
12. Fayolle (A) :L'enseignement De L'entrepreneuriat Dans Les Universités, Ministère De L'éducation, Paris, 1999
13. Bruyat© :Création D'entreprise, contributions, Epistémologiques, Université Pierre Mendès France



إضافة لتأثير المحيط وبعض العوامل الخارجية، حيث عرفها البعض على أنها مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد ومحاولة إستغلالها وذلك بتطبيقها على شكل إستثمار في رؤوس الأموال وذلك بإيجاد أفكار مبتكرة جديدة، إبداع في مجمل القطاعات الموجودة إضافة إلى وجود هيكل تسييري تنظيمي وهي تتضمن التصرفات، التحفيز، ردود أفعال المقاولين بالإضافة للتخطيط وإتخاذ قرارات التنظيم والمراقبة، كما أن هناك أربع أماكن يمكن أن ترسخ فيها هذه الثقافة: العائلة، المدرسة، المؤسسة والمحيط<sup>28</sup>.

### قائمة المراجع :

1- MORAEU (R): "L'émergence organisationnelle: le cas des entreprise de nouvelle technologie", Thèse de Doctorat en sociologie, faculté des lettres et des sciences humaines, France, 2004.

2- فايز جمعة صالح النجار و اخرون ، الريادة و الادارة الاعمال الصغيرة، الطبعة الاولى دار الحامد للنشر و التوزيع عمان ، 2006.

3- عبد السلام أبو قحف، دراسات في إدارة الأعمال، الطبعة الأولى، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، أبراج مصر للتعمير، 2001، ص41-47.

4- Shumpeter (J) : Tréorie De L'évolution Economique, Dalloz :Paris 1975

---

<sup>28</sup>- ماضي بلقاسم، بوضياف عبير، ثقافة المؤسسة والمقاولاتية، مداخلة ضمن الأيام العلمية الدولية الأولى حول المقاولاتية، التكوين وفرص الأعمال، بسكرة أيام 17 و 18 أفريل 2010، ص 7.

- 5- Timmos (J A), Characteristics And Role Demands Of Entrepreneurship  
American Journal Of Small Business, 1978, Vol, 3n1
- 6- Goudin (T): Qu'est Ce Qu'une Entreprise ! Cpe, Etude, 1963 N 07, 61
- 7- Shapero (A) : The Displaced Uncomfortable  
Entrepreneur », Psychology Today, 1975.
- 8- Hornaday (J A) "Research About Living Entrepreneurs"  
Encyclopedia Of Entrepreneurship Englewood Chiffs: Prentice  
Hall, 1982
- 9- Gibb (A): The Enterprise Culture, Threat Or Opportunity", Journal Of  
European Training, 1987, Vol 11, N 2
- 10- Fayolle (A): Le Métier De Créateur D'entreprise, Edition  
D'organisation, Paris , 2003
- 11- Steiner (Oh) : La Sociologie Economique, La Découverte, Paris  
, 1999
- 12- Croteau © Et Autre : Dictionnaire Illustré Des Activités De  
L'entreprise, Presse Internationale Polytechnique, Canada , 2008.  
**FAYOLLE (A), le métier de créateur d'entreprise**, Editions  
d'Organisation, Paris, 2003, p16 **FAYOLLE (A), le métier de  
créateur d'entreprise**, Editions d'Organisation, Paris, 2003, p16
- 13- **FAYOLLE (A), le métier de créateur d'entreprise**, Editions  
d'Organisation, Paris, 2003, p16

14- 1- عمار عمورة، الوجيز في شرح القانون التجاري الجزائري، دار المعرفة،  
الجزائر، 2000، ص 66.

15- 1 عبد السلام أبو قحف، دراسات في إدارة الأعمال، الطبعة الأولى، مكتبة ومطبعة  
الإشعاع الفنية، أجا مصر للتعمير ، 2001، ص 41-47

- 16- 1- عصام نور الدين، معجم نور الدين الوسيط، عربي عربي، دار الكتب العلمية، الجامعة اللبنانية، بيروت، 2005، ص478.
- 17- 1- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكر (ابن منظور)، لسان العرب، مادة ثقف، دار صادر حرف الشاء، الجزء الثالث، موقع إسلام واب ، 2003، ص01.
- 18- 1- سميرة إبراهيم حسن، الثقافة والمجتمع، دار الفكر، آفاق معرفية متجددة، دمشق، 2007، ص 41-42.
- 19- 1- معين خليل العمر، معجم علم الاجتماع المعاصر، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2000، ص117.
- 20- 1- جيل فيريول، معجم مصطلحات علم الاجتماع، ترجمة أسنام محمد الأسعد، المكتبة الجامعية، دار ومكتبة الهلال، بيروت، الطبعة الأولى، 2011، ص67.
- 21- 1- علي عبد الرزاق جليبي، دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، 2008، جامعة الإسكندرية، ص66.
- 22- 1- السيد عبد العاطي السيد، المجتمع والثقافة والشخصية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، 2003، جامعة الإسكندرية، ص8.
- 23- 1- منيرة سلامي، استراتيجيات التنظيم وموافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مداخلة بعنوان التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر، بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة، تجربة وكالة الوساطة والضبط العقاري وتجربة الحظيرة التكنولوجية بالجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، أفريل 2012، ص3.
- 24- 1- مروان لمدير، المفهوم السوسيولوجي للمقاولة وثقافة المقاولة، إيلاف، مدونات خليجية دولية الأخيرة، جريدة الجرائد، 6 نوفمبر 2011، الموقع: <http://Laph.com>
- 25- 1- Doval (E) et Doval (O), le changement de la culture entrepreneuriale vers le devloppement durable, document, université sfiru Haret, Faculté de Management Brasov, L.C.Babes, no 1615, scB al 8, 500435, roumanie, PP 228-293.

- 26- 1- دوني الكوش، مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية، ترجمة قاسم المقداد منشورات اتحاد كتاب العرب، دمشق، 2002، ص122.
- 27- 1- Borreziga Amina, Mezicane Amina, optic, P08.
- 28- 1- Jean marie, la culture entrepreneuriale, colloque du 10<sup>eme</sup> anniversaire de la fondation de l'entrepreneurssique, ecole de hautes études commerciales de montéréal, 24-25 janvier 2009
- 29- 1- ماضي بلقاسم، بوضياف عبير، ثقافة المؤسسة والمقاولاتية، مداخلة ضمن الأيام العلمية الدولية الأولى حول المقاولاتية، التكوين وفرص الأعمال، بسكرة أيام 17 و 18 أبريل 2010، ص 7.